



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

اللغة العربية/ المرحلة الثانية

مادة الصرف

(جمع الكثرة)

بإعداد: م.د. الهام روكان عبد

٢٠٢٦ م

١٤٤٧ هـ

جموع الكثرة

الأول: فُعَل، بضم فسكون. وينقاس في أَفْعَلَ وموئنته فَعْلَاء صِفَتَيْن، كحُمُر بضم فسكون، في جمع أحمر وحمراء.

ويكثر في الشَّعْر ضم عينه إن صحت هي ولامه ولم يضعَّف، نحو:
وَأَنْكَرْتَنِي ذَوَاتُ الْأَعْيُنِ النَّجْلِ ١

بضم الجيم جمع نَجْلَاء: أى واسعة، بخلاف نحو بِيضٍ وَعُمِي وَعُرٌّ فلا يُضَمُّ، لاعتلال العين في الأول، واللام في الثانى، والتضعيف في الثالث.

وكما يكون جمعاً لأَفْعَلَ الذى مؤنثه فَعْلَاء، يكون جمعاً أيضاً لأَفْعَلَ الذى لا مؤنث له أصلاً، كأَكْمَر لعظيم الكَمْرَةِ وآدِر بالمد لعظيم الخُصِيَّة، وكذا لَفَعْلَاء الذى لا أفعل له كَرْتَقَاء.

الثانى: فُعَل: بضم عين. ويطرَد في وصف على فَعُول بمعنى فاعل، كغفور وعُفْرٌ، وصَبُور وصُبْرٌ، وفي كل اسم رُبَاعِيٍّ قبل آخره مدٌّ، صحيح الآخر، مذكراً، كان أو مؤنثاً، كقَدَال بالفتح، وهو جِمَاع ١ مؤخَّر الرأس، وقُدْلٌ، وِحِمَارٌ وَحُمُرٌ، وكُرَاع بالضم وكُرْعٌ، وقَضِيبٌ وقَضْبٌ، وعمود وعمُد. ويشترط في مفردة أيضاً ألا يكون مضعفاً مدته ألفٌ. ثم إن كانت عين هذا الجمع واواً وجب تسكينها، كسُورٌ وسُوكٌ جمعى سِوَارٍ وسِوَاكٍ، وإلا جاز ضمُّها وتسكينها، نحو: قُدْلٌ بضم عين، وقُدْلٌ بالسكون، وسُيْلٌ بضم عين، وسُيْلٌ بكسر فسكون، جمع سَيْالٍ: اسم شجر له شوك. لكن إن سكنت الياء وجب كسر ما قبلها، نظير بِيضٌ في جمع أبيض.

الثالث: فُعَل بضم ففتح: ويطرَد في اسم على فُعَلَة بضم فسكون، وفي فُعَلَى بضم فسكون أثنى أفعل، كعُرْفَة ومُدِيَّة وحُجَّة. وكصُغْرَى. وكُبْرَى. فنقول فيها عُرْفٌ، ومُدَى، وحُجَجٌ، وصُغْرٌ وكُبْرٌ. وشذَّ في يُهْمَة بضم فسكون، وصف للرجل الشجاع: يُهَمُّ، كما شذ جمع رُؤْيَا بضم الأوَّل، ونُوبَة وقَرْيَة بفتح أولهما، ولحِيَة بكسره، وتُخْمَة بضم ففتح، على فُعَل، للمصدرية في الأوَّل، وانتفاء ضم الفاء في الثلاثية بعده، وفتح عين الأخير.

والرابع: فَعَلَ بكسر ففتح. ويَطْرُدُ في اسمٍ على فِعْلة بكسر فسكون، كحِجَّة وحِجَج، وكِسْرَة وكِسَر، وفِرْيَة، وهى الكذب، وفِرَى. وسُمِعَ فى حَلِيَة ولحِيَة بكسر أولهما: حُلَى وَلحَى بضمه، كما سمع فى فُعْلة بضم فسكون فَعَلَ بكسر ففتح، كصُورة وصَوْر.

الخامس: فُعْلة، بضم ففتح. ويَطْرُدُ فى وصفٍ عاقلٍ على وزن فاعل معتل اللام، كقاضٍ وقضاة، ورامٍ ورُماة، وغازٍ وغُزاة.

السادس: فَعْلة بفتحات، ويَطْرُدُ فى وصفٍ مذكر عاقلٍ صحيح اللام، ككاتبٍ وكُتّبة، وساحرٍ وسحرة، وبائعٍ وباعة، وصائغٍ وصاغَة، وبارٍ وبرَة، وبعضهم يجعل هذه الصيغة أصلَ سابقتها، وإنَّما ضُمَّتْ فاء الأولى، للفرق بين صحيح اللام ومعتلها.

السابع: فَعْلَى، بفتح فسكون ففتح، ويَطْرُدُ فى وصفٍ دالٍّ على هلاك، أو توجُّع، أو تشنُّت، بزنة فَعِيلٍ، نحو قَتِيلٍ وقَتْلَى، وجريحٍ وجرحَى، وأسيرٍ وأسرَى، ومريضٍ ومرضى. أو زنة فَعِلٍ بفتح فكسر، كميتٍ وموتَى، أوزنة أفْعَلٍ كأحمَقٍ، وحمقى، أوزنة فَعْلانٍ، كعطشانٍ وعطشى.

الثامن: فَعْلة، بكسر ففتح. وهو كثير فى فُعَلٍ بضم فسكون اسمًا صحيح اللام، كقُرْطٍ وقِرْطَة، ودُرْجٍ ودِرْجَة، وكُوزٍ وكِوزَة، ودُبِّ ودِيبَة. وقلَّ فى اسمٍ صحيح اللام على فَعَلٍ بفتح فسكون، كغَرْدٍ بالغين المعجمة لنوع من الكمأة وغِرْدَة، أو بكسر فسكون كقِرْدٍ وقِرْدَة.

التاسع: فُعْلٌ، بضم الأول، وتشديد الثانى مفتوحًا، ويَطْرُدُ فى وصفٍ على وزن فاعل وفاعلة صحيحَى اللام، كراكعٍ وراكعة، وصائمٍ وصائمة، تقول فى الجمع رُكَّعٌ وصُومٌ. وندر فى مُعْتَلِّها كغازٍ وغُزَّى، كما ندر فى فَعْلِيَة وفُعلاء ففتح، كخريدةٍ وخُرْدٍ، ونُفْسَاءٍ ونُفْسٍ.

العاشر: فُعْالٌ، بضم الأول، وفتح الثانى مشدَّدًا. ويَطْرُدُ كسابقه فى وصفٍ على وزن فاعل، فيقال: صائمٌ وصوَّامٌ، وقارئٌ وقراءٌ، وعاذلٌ وعُدَّالٌ. وندر فى وصفٍ على فاعلة، كصُدَّادٍ .

الحادى عشر: فَعَالٌ، بكسر ففتح مُخَفَّفًا. ويَطْرَدُ فى ثمانية أنواع:

الأول والثانى: فَعَلٌ وَفَعْلَةٌ بفتح فسكون، اسمين أو وصفين، ليست عينهما ولا فائهما ياء، مثل: كَلَبٌ وَكَلْبَةٌ، وَصَعْبٌ وَصَعْبَةٌ وَصِعَابٌ؛ وتُبدَلُ وأو المفرد ياء فى الجمع، كَتَوَّبٌ وَثِيَابٌ، وَنَدِرٌ فيما عينه أو فائوه الياء منهما، كضَيْفٌ وَضِيَاْفٌ، وَيَعْرُ وَيَعَارُ، وهو الجَدْيُ يُرْبِطُ فى زُبْيَةِ الأسد.

الثالث والرابع: فَعَلٌ وَفَعْلَةٌ، بفتحيتين اسمين صحيحى اللام، ليست عينهما ولا مهما من جنسٍ واحد، نحو جَمَلٌ وَجِمَالٌ، وَرَقَبَةٌ وَرِقَابٌ.

الخامس: فَعَلٌ بِكَسْرٍ ٢ فسكون كَفَذَحٌ وَقِدَاحٌ، وَذَنَبٌ وَذَنَابٌ، وَنَهْيٌ، وهو الغدير، ونِهَاءٌ. السادس: فُعَلٌ بضم فسكون، اسماً غيرَ واوِيٍّ العين، ولا يائِيٍّ اللام، كَرُمُحٌ وَرِمَاحٌ وَجُبٌّ وَجِيَابٌ.

السابع والثامن: فَعِيلٌ وَفُعَيْلَةٌ، وَصَفَىَ باب كَرُمٌ، صحيحى اللام، كظَرِيفٌ وَظَرِيفَةٌ وَظِرَافٌ. وتلزم هذه الصيغة فيما عينه واو من هذا النوع، فلا يُجمع على غيرها، كطويل وطويلة وطوال. وشاعت أيضاً فى كل وصف على فَعْلَانٌ بفتح فسكون للمذكر، وَفَعْلَىَ للمؤنث، وَفَعْلَانٌ بضم فسكون له ٣، وَفَعْلَانَةٌ لها ٤، كغَضْبَانٌ وَغَضْبَىَ وَغِضَابٌ، وَعَطْشَانٌ وَعَطْشَىَ وَعِطَاشٌ، وَكخُمْصَانٌ وَخُمْصَانَةٌ وَخِمَاصٌ.

الثانى عشر: فُعُولٌ، بضميتين. وَيَطْرَدُ فى اسم فَعِلٌ، بفتح فكسر، ككَبِدٌ وَكَبُودٌ، وَوَعِلٌ وَوُعُولٌ، وَنَمِرٌ وَنَمُورٌ. وفى فَعَلٌ اسماً ثلاثياً ساكن العين، مثلث الفاء، نحو كَعْبٌ وَكُعُوبٌ، وَجُنْدٌ وَجُنُودٌ، وَضِرْسٌ وَضِرُّوسٌ.

الثالث عشر: فَعْلَانٌ، بكسر فسكون. وَيَطْرَدُ فى اسم على فُعَالٍ بالضم، كغُرَابٌ وَغِرْبَانٌ، وَغُلَامٌ وَغُلِمَانٌ، أو فُعَلٌ بضم ففتح كصُرْدٌ وَصِرْدَانٌ. وبه يُسْتَعْنَى عن أفعال فى جمع هذا المفرد. أو فُعَلٌ بضم الفاء أو فتحها واوِيٍّ العين الساكنة، كحُوتٌ وَحِيْتَانٌ، وَكُوزٌ وَكِيْزَانٌ، وَتَاجٌ وَتِيْجَانٌ، وَنَارٌ وَنِيْرَانٌ، وَقَلٌّ فى نحو غَزَالٍ وَغِزْلَانٌ، وفى خروف خِرْفَانٌ، وفى نِسْوَةٌ نِسْوَانٌ.

الرابع عشر: فُعْلَان بضم فسكون. وَيَكْثَرُ فِي اسْمِ عَلَى فَعْلٍ بفتح فسكون، كظَهْرٍ وَظُهْرَانٍ، وَبَطْنٍ وَبُطْنَانٍ، أَوْ عَلَى فَعْلٍ بفتحيتين صحيح العين وليست هي ١ ولامه من جنس واحد، كذَكَرٍ وَذَكَرَانٍ.

الخامس عشر: فُعْلَاءٌ، بضم ففتح ممدودًا. وَيَطْرُدُ فِي وَصْفٍ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، عَلَى زِنَةِ فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، غَيْرِ مُضَعَّفٍ وَلَا مَعْتَلٍ اللَّامِ، وَلَا وَاوِيَّ الْعَيْنِ، نَحْوِ كَرِيمٍ وَكُرَمَاءٍ، وَبَخِيلٍ وَبُخْلَاءٍ، وَظَرِيفٍ وَظُرْفَاءٍ. وَشَدَّ أَسِيرٌ وَأُسْرَاءٌ، وَقَتِيلٌ وَقَتْلَاءٌ؛ لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. أَوْ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ، بضم فسكون فكسر، كسميعٍ بِمَعْنَى مُسْمِعٍ.

السادس عشر: أَفْعَلَاءٌ، بفتح فسكون فكسر، وَيَطْرُدُ فِي مُفْرَدٍ سَابِقِهِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ فَعِيلٌ، لَكِنْ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ اللَّامُ أَوْ مُضَعَّفًا، كغنيٍّ وَأَغْنِيَاءَ، وَنَبِيٍّ وَأَنْبِيَاءَ.

السابع عشر: فَوَاعِلٌ، وَيَطْرُدُ فِي فَاعِلَةٍ اسْمًا أَوْ صِفَةً، كَنَاصِيَةِ وَنَوَاصِيٍّ، وَفِي اسْمِ فَوَعَلٍ، بفتح فسكون ففتح، أَوْ فَوَعَلَةٍ بفتح الأول والثالث وسكون ما بينهما، أَوْ فَاعِلٍ بفتح العين أَوْ كَسْرِهَا، كَجَوْهَرٍ وَجَوَاهِرٍ، أَوْ فَاعِلٍ بِكسر العين وَصَفًا لِمَوْنِثٍ، كحائضٍ وَحَوَائِضٍ، أَوْ لِمَذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ كصاهلٍ وَصَوَاهِلٍ، وَشَدَّ فِي فَارِسٍ فَوَارِسٍ، وَيَطْرُدُ أَيْضًا فِي فَاعِلَاءَ بِكسر العين والمدِّ، كقاصِعَاءَ، وَقَوَاصِعٍ، وَنَاقِفَاءَ وَنَوَاقِفٍ.

الثامن عشر: فَعَائِلٌ، بِالْفَتْحِ وَكسْرٍ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ. وَيَطْرُدُ فِي رِبَاعِيٍّ مَوْنِثٍ، ثَالِثُهُ مَدَّةٌ ١، سِوَاءِ كَانَتْ تَأْنِيثُهُ بِالتَّاءِ أَوْ بِالْأَلْفِ مُطْلَقًا، أَوْ بِالْمَعْنَى، كسحابةٍ وَسَحَابٍ.

وَيُشْتَرَطُ فِي ذِي التَّاءِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ: الْأَسْمِيَّةُ، إِلَّا فَعِيلَةً، فَيُشْتَرَطُ فِيهَا أَلَّا تَكُونَ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَشَدَّ ذَبِيحَةً وَذَبَائِحَ. وَنَدَرَ فِي وَصِيدٍ: وَهُوَ اسْمٌ لِلْبَيْتِ أَوْ فَنَائِهِ.

التاسع عشر: فَعَالِيٌّ بفتح أوله وثانيه وكسر رابعه.

العشرون: فَعَالِيٌّ، فَتْحُ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَرَابِعِهِ.

وهاتان الصيغتان تشتركان في أشياء، وينفرد كل منهما في أشياء.

فتشتركان في فَعْلَاءَ اسْمًا كصَحْرَاءَ، أَوْ صِفَةً لَا مُذَكَّرَ لَهَا كَعُذْرَاءَ، وَفِي الْأَلْفِ

المقصورة للتأنيث كحَبْلِيٍّ، أَوْ الْإِلْحَاقِ، كذِفْرِيٍّ بِكسر الأول.

الحادى والعشرون: فَعَالِيّ، بفتحين وكسر اللام وتشديد الياء، ويَطْرُدُ فى كل ثلاثى ساكن العين، زيد فى آخره ياء مُشَدَّدة، ليست متجدّدة للنَّسَب، ككُرْسِيٍّ وبُخْتِيٍّ وقُمْرِيٍّ، بالضَّمِّ، أو لنسب تُنُوسِيٍّ ١ كمَهْرِيٍّ، تقول فى جمعها: كَرَّاسِيٍّ، وبَخَاتِيٍّ، وقَمَّارِيٍّ، ومَهَارِيٍّ.

الثانى والعشرون: فَعَالِلٌ. ويَطْرُدُ فى الرُّبَاعِيِّ المجرّد ومزيده، وكذا فى الخُمَاسِيِّ المجرّد ومزيده، فتقول فى جَعْفَرٍ وبُرْثُنٍ وزَبْرَجٍ: جَعَاْفِرٌ، وبرَاثِنٌ، وزَبَارِجٌ. أما الخُمَاسِيِّ فإن لم يكن رابعه يشبه الزائد، حُذِفَ الخَامِسُ كسَفَرَجَلٍ، تقول فيه سَفَارِجٌ، وتقول فى مزيد الرُّبَاعِيِّ نحو مُدَحْرِجٍ ودَحَارِجٍ، بحذف الزائد، إلا إذا كان ما قبل الآخر ليناءً فلا يُحذف، ثم إن كان اللين ياءً صحَّ، كقنديل وقناديل، وإن كان ألفاً أو واواً قلب الياء نحو سِرْدَاجٍ، وهى الناقاة الشديدة، وعصفور، فتقول فيهما: سراديج وعصافير، وفى مزيد الخُمَاسِيِّ: يحذف الخَامِسُ مع الزائد، فتقول فى قِرْطَبُوسٍ بكسر القاف: للناقاة الشديدة، وبالفتح للداهية، وقَبَعَثْرِيٍّ: قرأطب وقبَاعِثٌ.

الثالث والعشرون: شَبَّهَ فَعَالِلٌ. وهو ما ماثله عَدَدًا وهيئةً، وإن خالفه زِنَةً، وذلك كَمَفَاعِلٍ، وفَوَاعِلٍ، وفَيَاعِلٍ، وأفَاعِلَةٍ. ويَطْرُدُ فى مزيد الثلاثى غير ما تقدم من نحو أحمر، وسكران، وصائم، ورام، وباب كُبْرَىٍّ وسُكْرَىٍّ، فإن لها جموع تكسير تقدمت.